فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنّان

التاريخ : الأحد 2011/8/21 العدد : 2243

الخبر الرئيسي

"عكاظ": منظمة التحرير تقبل استئناف المفاوضات المباشرة مع "إسرائيل"

... ص 3

أبرز العناوين

"نيويورك تايمز": كلينتون ستعلن استئناف المفاوضات المباشرة بن "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية
هنية يدعو فتح إلى اللقاء لبحث المصالحة
بحر: لا تهدئة إلا بوقف العدوان والمقاومة قادرة على تلقين الاحتلال دروساً لا تُنسى
"إسرائيل" تأسف ولا تعتذر عن مقتل العسكريين المصريين
"الرباعية" تحذر من خطر التصعيد.. وتصف إطلاق القذائف من غزة "بالأفعال الإرهابية"
مصر تستدعي القائم الأعمال الإسرائيلي في القاهرة احتجاجاً على قتل "إسرائيل" لجنود مصريين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية يدعو فتح إلى اللقاء لبحث المصالحة 4
3. هنية يتشاور هاتفياً مع مدير المخابرات المصرية حول العدوان الإسرائيلي على غزة 4
4. هنية يبحث هاتفياً مع الجامعة العربية وأمير قطر التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة 4
5. عريقات: نحن ضد كل أشكال العنف ولا نقبل استغلاله لشن عدوان على غزة 4
6. بحر: لا تهدئة إلا بوقف العدوان والمقاومة قادرة على تلقين الاحتلال دروساً لا تُنسى 5
7. مصطفى البرغوثي: العدوان الإسرائيلي على غزة خُطط له مسبقًا 5
8. "الفلسطيني للإعلام": سفارة السلطة الفلسطينية بجنوب إفريقيا تحارب مقاطعة "إسرائيل" 5

المقاومة:

9. فصائل فلسطينية تقصف مدناً وبلدات إسرائيلية وتعلن انتهاء التهدئة 6
10. المقاومة الفلسطينية تستهدف زورقا اسرائيليا مقابل غزة للمرة الأولى 6
11. فتح: سنكون في طليعة المدافعين عن شعبنا في غزة بكل الوسائل 7
12. جنين: إحراق سيارة عضو في مجلس "ثوري فتح" إثر خلافات داخلية 7

الكيان الإسرائيلي:

13. "إسرائيل" تأسف ولا تعتذر عن مقتل العسكريين المصريين 7
14. قتيلا الجيش الإسرائيلي في عملية إيلات مستوطنان ومن وحدات النخبة 8
15. عملية ايلات خرق خطير لإستراتيجية الأمن الإسرائيلية 8
16. "إسرائيل" تعمل على تجنيد 60-70 دولة للتصويت ضد الاعتراف بالدولة الفلسطينية 9

الأرض، الشعب:

17. الاحتلال يقتحم الخليل ويعتقل العشرات من كوادر وأنصار حركة حماس 9
18. مركز حقوقي: الاحتلال الاسرائيلي يعتدي على المصلين الفلسطينيين وينتهك حرية العبادة 10
19. الاحتلال يقتحم رأس العامود في القدس ويغلق قرية عراق بورين في الضفة الغربية 10
20. الضفة الغربية: إصابة فتى في مسيرة المعصرة الاسبوعية تنديداً بالجدار العنصري والاستيطان 10
21. تقرير: المستوطنون يستغلون وقت إفطار رمضان لارتكاب مزيد من الجرائم ضد الفلسطينيين 10

الأردن:

22. اعتصام جماهيري حاشد يطالب بطرد السفير الإسرائيلي من عمان 11

عربي، إسلامي:

23. مصر تستدعي القائم الأعمال الإسرائيلي في القاهرة احتجاجاً على قتل "إسرائيل" لجنود مصريين 12
24. الجامعة العربية: التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة هدفه تعطيل استحقاق أيلول/ سبتمبر 12
25. "التعاون الإسلامي" تدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 12

26. مصر تعيد فتح معبر رفح وتواصل إغلاق معبر العوجة التجاري 13
27. مصادر بدوية: استنفار "إسرائيلي" على الحدود مع مصر.. وآليات مصرية تتمركز بالمنطقة 13
28. تعليق وقفات احتجاجية تضامناً مع الغضب الشعبي على الكيان الإسرائيلي 13
29. خبراء أمنيون مصريون يحذّرون من مخطط إسرائيلي لاحتلال جزء من شبه جزيرة سيناء 14
30. مصر تسحب سفيرها في "إسرائيل"... لا لم تسحبه: تخبط إعلامي أم حكومي؟ 14
31. حقائق حول معاهدة السلام بين مصر و"إسرائيل" 15

دولي:
32. "نيويورك تايمز": كلينتون ستعلن استئناف المفاوضات المباشرة بن "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية 15
33. "الرباعية" تحذر من خطر التصعيد.. وتصف إطلاق القذائف من غزة "بالأفعال الإرهابية" 16
34. قوات حفظ السلام تتهم "إسرائيل" بارتكاب مخالفتين وخرق معاهدة السلام مع مصر 16

حوارات ومقالات:
35. عملية إيلات.. قصور أمني وإخفاق عملياتي... عدنان أبو عامر 17
36. "مصر الثورة": الامتحان الأول أمام "إسرائيل"... عريب الرنتاوي 18
37. إيلات وإعلان الدولة... حسام كنفاني 20
38. قرار الأفراج عن المعتقلين ليس بيدنا!!؟.. ياسر الزعاترة 21
39. الصهيونية التي لا تشبع ... جدعون ليفي 22
40. من دولة فلسطينية إلى انهيار السلطة... أسامة الرنتيسي 32

كاريكاتير:

***

1. "عكاظ": منظمة التحرير تقبل استئناف المفاوضات المباشرة مع "إسرائيل"

محمد المداح – واشنطن، فرح سمير – القدس: أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه البارحة، قبول المنظمة الدعوة الأمريكية لاستئناف مفاوضات السلام المباشرة مع إسرائيل مطلع سبتمبر (أيلول). ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أمس عن مسؤولين وصفتهما بالمطلعين قولهما: إنه من المتوقع إعلان كلينتون استئناف المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية المباشرة. وقال المسؤولان: إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفقا على أن تمتد المحادثات إلى سنة واحدة.

عكاظ، جدة، 2011/8/21

2. هنية يدعو فتح إلى اللقاء لبحث المصالحة

غزة – ردينة فارس: دعا رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية، وفد حركة فتح المتواجد في قطاع غزة إلى الاجتماع مع قيادة حركة حماس بعد انتهاء أيام بيت عزاء مدير عام جهاز المخابرات الفلسطينية السابق اللواء أمين الهندي، للحديث في أمور تتعلق بالمصالحة.

وقال هنية خلال زيارته برفقة وفد كبير من أعضاء حكومته وقيادة حماس لبيت العزاء في غزة «نريد أن نجلس للحديث حول المصالحة بعد انتهاء العزاء .. نحن لا نقبل بما يحدث وحماس لا تلغي فتح ويجب أن تقوم العلاقة بيننا على الاحترام المتبادل والشراكة السياسية».

وتوجه هنية إلى عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح، زكريا الأغا، وعبد الله الإفرنجي، بقوله «تعالوا نتفاهم على نقاط يتم التوقيع عليها .. نحن لا نقبل بما يحدث ولكن من الصعب أن نبني مصالحة ونوقع على ورقة ناقصة وبعد ذلك نشتبك بالسلاح، ونكرر التجارب السابقة».

عكاظ، جدة، 2011/8/21

3. هنية يتشاور هاتفياً مع مدير المخابرات المصرية حول العدوان الإسرائيلي على غزة

(ا .ف .ب): أجرى إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، أمس، اتصالاً هاتفياً مع مدير المخابرات المصرية اللواء مراد موافي وتشاور معه حول الجهود المبذولة لوقف "العدوان" "الإسرائيلي" على قطاع غزة. واستعرض هنية وموافي الأوضاع التي تسود قطاع غزة و"وضعه في صورة الاعتداءات "الإسرائيلية" على الشعب الفلسطيني" بحسب بيان. وأضاف البيان أن هنية "أطلع على الجهود المصرية المبذولة من أجل وقف العدوان "الإسرائيلي" واستعرض رئيس الوزراء والوزير موافي التحرك المشترك والجهود المبذولة لوقف العدوان على قطاع غزة". وتابع أنه "تم الاتفاق على استمرار التواصل بين الجانبين في هذا الاطار".

الخليج، الشارقة، 2011/8/21

4. هنية يبحث هاتفياً مع الجامعة العربية وأمير قطر التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة

غزة– ماهر ابراهيم – والوكالات: أعلن رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية، إجراء اتصالات مع جهات إقليمية ودولية من أجل وقف الهجمات الإسرائيلية على غزة. وقال مكتب الناطق باسم الحكومة المقالة، في بيان في وقت متأخر من مساء الجمعة، إن هنية ، أجرى عدة اتصالات مع مصر والأمم المتحدة من أجل وقف «العدوان» على القطاع. وذكر أن هنية أجرى اتصالا هاتفيا بالأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي وبحثا التطورات الخطيرة التي يشهدها قطاع غزة، كما هاتف أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ووضعه في آخر التطورات الميدانية على غزة.

البيان، دبي، 2011/8/21

5. عريقات: نحن ضد كل أشكال العنف ولا نقبل استغلاله لشن عدوان على غزة

رام الله: أكد صائب عريقات، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح على موقف السلطة الفلسطينية وحركة "فتح" من إدانة "كل أشكال العنف"، مشيرًا في الوقت ذاته أنها ترفض استغلال هذا "العنف" لشن عدوان على قطاع غزة. وطالب عريقات المجتمع الدولي "باحترام مسؤولياته اتجاه الشعب الفلسطيني واستمرار الهدوء".

قدس برس، 2011/8/20

6. بحر: لا تهدئة إلا بوقف العدوان والمقاومة قادرة على تلقين الاحتلال دروساً لا تُنسى

غزة: أكد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أن أي حديث عن التهدئة بين فصائل المقاومة والاحتلال "يجب أن يقترن أولا بوقف العدوان الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني". وشدد بحر، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، على حق الشعب الفلسطيني ومقاومته في الدفاع عن النفس بكل السبل والوسائل المتاحة، وأكدً أن الشعب الفلسطيني ومقاومته "قادرون على تلقين الاحتلال دروساً لا تنسى، وتذكيره بتوازن الردع والرعب الذي يحاول تجاوزه وتغييره لجهة فرض واقع أمني يخدم مصالحه العدوانية فحسب".

قدس برس، 2011/8/20

7. مصطفى البرغوثي: العدوان الإسرائيلي على غزة خُطط له مسبقًا

رام الله: قال النائب مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، إن التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة "كان مخطط له مسبقًا من حكومة نتنياهو. وطالب النائب البرغوثي، الفلسطينيين "بالتوحد وتنفيذ اتفاق المصالحة وتشكيل قيادة وطنية موحدة والتوجه إلى العالم بصفوف موحدة لفرض عقوبات على إسرائيل".

قدس برس، 2011/8/20

8. "الفلسطيني للإعلام": سفارة السلطة الفلسطينية بجنوب إفريقيا تحارب مقاطعة "إسرائيل"

رام الله: أثار سلوك سفارة سلطة رام الله في جنوب إفريقيا استياءً عارمًا في صفوف حركات التضامن الدولية، التي تعمل على مقاطعة الكيان الصهيوني، بسبب قيامها بأنشطة تطبيع مع الكيان، والعمل على إحباط أنشطة المقاطعة في جنوب إفريقيا من خلال اللقاءات مع الوفود الصهيونية. فقد اتهمت حركات المقاطعة للكيان الصهيوني في جنوب إفريقيا "سفارة فلسطين" بأنها تحبط جهودها في مقاطعة الكيان، لا سيما بعد أن بادر سفير السلطة في جنوب إفريقيا بالاتصال مع وفد صهيوني زار جنوب إفريقيا أول أمس وعقد لقاء معه، علمًا بأن حركات التضامن كانت شنت حملة قوية وناجحة لمقاطعته في المجتمع الجنوب أفريقي.

وقالت المنظمتان إن هذا الوفد "يضم في عضويته جنودًا خدموا في جيش الاحتلال خلال حرب غزة عام 2009، كما أن من بينهم مجندة كانت متحدثة باسم جيش الاحتلال تبرر الحرب على الرغم من أن الوفد جاء بغطاء أنه وفد طلابي علمًا بأنه ضم كذلك أسماء مساعدين لأعضاء كنيست، مثل أرييه الداد وآلان جولان.

وقال "سفير فلسطين" للقناة الثانية الصهيونية: "إن موقفنا هو أن نتقابل مع "الإسرائيليين" وليس مقاطعتهم. لأننا إذا قاطعناهم وهم قاطعونا؛ فإننا لن نستطيع أن نجد حلولاً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/8/20

9. فصائل فلسطينية تقصف مدناً وبلدات إسرائيلية وتعلن انتهاء التهدئة

ذكرت **الاتحاد، أبو ظبي، 2011/8/21** نقلاً عن مراسلها علاء المشهراوي، وعبدالرحيم حسين، ووكالات: أطلقت فصائل فلسطينية صواريخ على مدن وبلدات إسرائيلية في النقب جنوبي فلسطين المحتلة . وأعلنت "ألوية الناصر صلاح الدين" الجناح العسكري لحركة "لجان المقاومة الشعبية" إطلاق صاروخ من طراز "جراد" على بئر السبع صاروخ من طراز "ناصر المطور" على عسقلان وآخر من طراز "ناصر" على بلدة "عزاتا".

وأعلنت "سرايا القدس" إطلاق 6 صواريخ "جراد" على أسدود وبئر السبع وبلدة "كريات ملاخي". وقالت "إن اطلاق الصواريخ يأتي في إطار الرد الأولي على العدوان الصهيوني المتواصل ضد قطاع غزة، وتأكيداً على المضي بخيار المقاومة والجهاد حتى تحرير كامل أراضينا". كما أعلنت "جماعة التوحيد والجهاد" مسؤوليتها عن قصف مستوطنة " كفار عزَّة " بصاروخ.

وذكرت السلطات الإسرائيلية أن إسرائيليين أصيبا بجروح طفيفة، كما أصيب عاملان فلسطينيان بجروح خطيرة وآخر بجروح متوسطة الخطورة جراء سقوط صاروخين على منزل ومزرعة في بئر السبع.

وأعلنت "كتائب الشهيد عز الدين القسام" الجناح المسلح لحركة "حماس" في بيان أصدرته في غزة انتهاء الهدنة غير الرسمية مع الاحتلال الملتزم بها فلسطينياً منذ العدوان الإسرائيلي على القطاع أواخر عام 2008 ومطلع عام 2009. وقالت"إن كتائب القسام ،وإزاء هذا العدوان المتواصل على أهلنا في غزة، لتؤكد بأن جرائم الاحتلال بحق قادتنا ومجاهدينا وأبناء شعبنا لن تمر مرور الكرام، وإننا نحذر قيادة الاحتلال من التمادي في عدوانها على شعبنا وسفك دماء المواطنين الأبرياء، لأن ذلك سيكون وبالا على كيانهم وسيبدد أمن جيشهم ومغتصبيهم". وأضافت " ليعلم القاصي والداني بأن كتائب القسام ستكون في الخندق الأول دفاعا عن قطاعنا الحبيب وأهلنا الصامدين ولن تسمح للعدو بأن يتغول ويصعد من هجماته دون أن يلقى عقابه".

وأعلنت "كتائب الشهيد عز الدين القسام" أنها أطلقت مساء أمس 4 صواريخ "جراد" على مستوطنة "أوفيكيم". وأعلنت السلطات الإسرائيلية مقتل مدني إسرائيلي وجرح 7 آخرين، إصابات أربعة منهم بالغة الخطورة، وإلحاق أضرار مباشرة بمنزل وسيارة، جراء انفجار تلك الصواريخ.

وأضافت **عرب 48، 2011/8/20** إن حصيلة الهجوم الصاروخي على مدينة بئر السبع ارتفعت إلى قتيلين اثنين، وذلك بوفاة سيدة متأثرة بجراح بالغة الخطورة، كانت قد أصيبت بها، وقد توفي قبل ذلك رجل واحد.

وقالت وسائل إعلام عبرية إن عشرة آخرين أصيبوا بجروح متفاوتة، عندما سقط صاروخا غراد على منزل وسيارة في بئر السبع مساء السبت، ووصفت إصابات 3 منهم بالخطيرة.

10. المقاومة الفلسطينية تستهدف زورقا اسرائيليا مقابل غزة للمرة الأولى

ووكالات: أكدت مصادر في المقاومة، أن الانفجار الذي سمع الليلة في أرجاء غزة، ناتج عن استهداف بارجة اسرائيلية في عرض بحر غزة بصاروخ أرض بحر موجه.

واعترفت القناة الثانية من التلفزيون الاسرائيلي بالانفجار الذي وقع في البحر، وقالت إنها المرة الأولى التي تطلق فيها المقاومة صاروخا موجها ضد زورق تابع للبحرية الاسرائيلية، وهو ما أكدته إذاعة الجيش الإسرائيلي، دون أن تعلن عن إصابات نتيجة العملية، ودون تفاصيل إضافية.

عرب 48، 2011/8/21

11. فتح: سنكون في طليعة المدافعين عن شعبنا في غزة بكل الوسائل

غزة: أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، أنها ستكون في طليعة القوى المدافعة عن أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بكل الوسائل الممكنة، ودعت الفصائل الفلسطينية إلى الوحدة في مواجهة العدوان الإسرائيلي والإسراع في تطبيق اتفاق المصالحة.

وقال المتحدث باسم الحركة د.فايز أبو عيطة في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة اليوم السبت (8/20) "إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ممنهج ومبيت، والهدف منه الهروب من المأزق السياسي الذي تعيشه حكومة إسرائيل، وتعطيل تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية، مشدداً على إصرار القيادة على الاستمرار في الاشتباك السياسي مع الاحتلال على الساحة الدولية والإسراع في تنفيذ اتفاق المصالحة".

وأضاف :"إن الدماء الزكية الطاهرة لأبناء شعبنا الفلسطيني التي تسيل على ارض قطاعنا الحبيب تتطلب منا جميعا خوض المعركة موحدين في خندق المواجهة والتصدي الاحتلال".

وأكد أبو عيطة، أن "فتح" ستكون في طليعة القوى المدافعة عن أبناء الشعب بكل الوسائل الممكنة، وستكون بكل قوة إلى جانب الشعب الفلسطيني في مقاومته للعدوان.

قدس برس، 2011/8/20

12. جنين: إحراق سيارة عضو في مجلس "ثوري فتح" إثر خلافات داخلية

جنين: أحرق مجهولون أمس الجمعة سيارة عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" في جنين جمال الشاتي، وألحقوا بها أضرارًا كبيرة في إطار صراعات داخلية بين أقطاب داخل حركة "فتح" في محافظة جنين في الشهور الأخيرة.

وقالت مصادر مطلعة لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام": أن اثنين من الملثمين المسلحين كسروا زجاج سيارة جيب تعود للشاتي في حي الزهراء في مدينة جنين وألقوا بداخلها مواد حارقة وأشعلوا فيها النيران ثم غادروا المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/8/21

13. "إسرائيل" تأسف ولا تعتذر عن مقتل العسكريين المصريين

لندن: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أن إسرائيل تأسف لمقتل ثلاثة رجال أمن مصريين قتلوا في قصف إسرائيلي استهدف قرب الحدود عناصر مسلحة يشتبه بمشاركتهم في هجمات إيلات.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن باراك قوله عقب اجتماع مع رئيس الأركان بيني غانتز ومسؤولين أمنيين واستخباراتيين لتقويم الأوضاع: «إسرائيل تأسف لمقتل رجال الشرطة المصريين الثلاثة خلال هجوم على الحدود الإسرائيلية – المصرية». وقال إنه أمر الجيش بإجراء تحقيق في الحادث، مشيراً إلى أن لجنة تحقيق إسرائيلية – مصرية عسكرية مشتركة ستشكل لتحديد الملابسات. وثمن حس المسؤولية الذي أبدته مصر، مشيراً إلى أهمية اتفاق كمب ديفيد للسلام معها: «إن اتفاق السلام يحمل أهمية كبيرة وقيمة استراتيجية للاستقرار في الشرق الأوسط».

وقال مسؤول دفاعي إسرائيلي بارز أمس إن إسرائيل ترى أن اتفاق السلام مع مصر «عنصر جوهري للبقاء» في الشرق الأوسط، مضيفاً أن إسرائيل لم تكن لديها أي نية للإضرار بأفراد الأمن المصري في الحادث الذي ما زال قيد التحقيق.

وقال مسؤول الاتصال مع الفلسطينيين ومصر عاموس غلعاد للإذاعة الإسرائيلية: «لا يتعمد أي جندي (إسرائيلي) توجيه أي سلاح لرجال الشرطة أو الجنود المصريين... ربما أطلق إرهابيون الرصاص عليهم أو حدث أي أمر آخر». وأضاف أن العلاقات مع مصر تقوم على «الحوار والتعاون»، وأنه لم يتضح من قتل أفراد الأمن المصريين.

وفي إطار رأب الصدع في العلاقات، وصل السفير الإسرائيلي السابق في مصر شالوم كوهين صباح أمس إلى القاهرة، وفق مصدر ملاحي في مطار القاهرة، من دون أن يوضح سبب الزيارة. وقال مسؤول إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يجري مشاورات مع حكومته بخصوص اتخاذ رد محتمل تجاه الحادثة التي اتخذت طابع أزمة ديبلوماسية.

الحياة، لندن، 2011/8/21

14. قتيلا الجيش الإسرائيلي في عملية إيلات مستوطنان ومن وحدات النخبة

تشير التقارير الإسرائيلية إلى أن الجنديين الذين قتلا في عملية إيلات، كلاهما من المستوطنات في الأراضي المحتلة عام 1967، ومن وحدات النخبة، وبينهم قناص حائز على عدة أوسمة.

القتلى هما:

موشي نفتالي (22 عاما)من كتيبة " النخبة غولاني– من مستوطنة عوفرا. ، ولقي مصرعه في إطلاق النار الذي استهدف القوة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الأمن إيهود باراك.

باسكال أبرهامي – من مستوطنة "بسغات زئيف"، سمي في الإعلام الإسرائيلي "القناص الأسطوري" وهو مقاتل في الوحدة الخاصة "يمام"(وحدة النخبة التابعة لقوات حرس الحدود–المتخصصة "بمكافحة الإرهاب)، وهو قناص وحاصل على وسامين رفيعي المستوى. وصفه قائد الـ "يمام" بأنه الجندي رقم واحد في القوة، ويشير سجله إلى أنه كان خلف عدة عمليات قتل استهدفت ناشطي المقاومة الفلسطينية.

عرب 48، 2011/8/19

15. عملية ايلات خرق خطير لاستراتيجية الامن الاسرائيلية

تناولت الصحف والمواقع الالكترونية الاسرائيلية «عملية ايلات» ورأت فيها خرقاً خطيراً يستدعي تحولات استراتيجية في العقيدة الأمنية الاسرائيلية في الجبهة الجنوبية وتحديداً الحدود المصرية – الاسرائيلية.

وكتب المحلل العسكري لموقع «يديعوت أحرونوت»، رون بن يشاي، أن «استراتيجية الدفاع الاسرائيلية لمواجهة الارهاب وعقيدة عمل قوات الجيش عند الحدود مع مصر، انهارت نهائياً»، وأوضح أن الاعتقاد بأن الحدود هي حدود سلام وأنه يتم تقاسم المسؤولية الأمنية على الطرفين بصورة متساوية ثبت أنها غير صحيحة فقد اعتقدوا في اسرائيل أن مصر، المتشددة بفرض سيادتها في سيناء، مسؤولة عن توفير الأمن لاسرائيل ومنع العمليات والتهريب من أراضيها، لذا مُنعت اسرائيل من القيام بعمليات احباط في سيناء.

وتابع الكاتب أن هذه الادعاءات كانت صحيحة ومبررة على مدار عشرات السنين، لكن منذ سقوط حسني مبارك فقدت السلطات وقوات الأمن المصرية سيطرتها على سيناء، وزعم أن القبائل البدوية المنتشرة في سيناء تعتاش من التهريب واستيعاب الخارجين عن القانون بمن فيهم عناصر من الجهاد العالمي.

وأضاف أنه منذ شهر فبراير الماضي تراكمت لدى اسرائيل معلومات استخبارية حول عمليات ضد أهداف اسرائيلية انطلاقاً من سيناء، وقال ان اسرائيل عززت القوات على الحدود لكنها سحبت كلما تراجعت التحذيرات.

وأوضح بن يشاي أن الجيش يعتمد استراتيجية «الدفاع المتنقل» مع الحدود المصرية المخترقة، أي دفع قوات من الجيش في حال توفر معلومات استخبارية تحذر من عمليات، بموازاة العمل على بناء السياج الأمني على طول الحدود.

وكشف بن يشاي أن اسرائيل تلقت مسبقاً معلومات استخبارية عن اعتزام «لجان المقاومة» تنفيذ عملية أسر جندي في ايلات عبر الأراضي المصرية، وقال ان أعضاء الخلية الذين نفذوا العملية خرجوا الى سيناء عبر الأنفاق في محور فيلادلفيا وبحوزتم ملابس عسكرية شبيهة لزي للجيش المصري، وأضاف أن منفذي الهجمات فاجأوا قوات الأمن اذ نفذوا العملية شمال مدينة ايلات.

الدستور،عمان، 2011/8/21

16. "إسرائيل" تعمل على تجنيد 60-70 دولة للتصويت ضد الاعتراف بالدولة الفلسطينية

قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلية داني أيالون: إن إسرائيل تعمل على تجنيد 60- 70 دولة لها أهميتها للتصويت ضد الطلب الفلسطيني الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

جاء ذلك خلال حديث أيالون أمام 150 يهوديا من انحاء العالم من أجل تجنيدهم لدعم الجهود الإسرائيلية لمنع الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال أيالون ‹إن الفلسطينيين يتمتعون بأكثرية في الأمم المتحدة ونحن نحاول تجنيد الدول التي تعتبر من أهم الدول في العالم، لكي لا تصوت حسب ضميرها، وإنما من أجل المصلحة الأمنية والاستقرار في الشرق الأوسط

وكانت الخارجية الإسرائيلية جندت قادة اليهود في الدول الغربية من أجل العمل على إقناع دولهم بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

الدستور،عمان، 2011/8/21

17. الاحتلال يقتحم الخليل ويعتقل العشرات من كوادر وأنصار حركة حماس

الخليل: اقتحمت قوات الاحتلال بعد منتصف ليل الأحد (8/12) مدينة الخليل المحتلة، وانتشرت في عدة أحياء من المدينة، وداهمت العديد من بيوت المواطنين، اعتقلت خلالها ما يزيد عن 50 مواطناً من بينهم النائب محمد مطلق ابو جحيشة، وعدة شخصيات محسوبة على حركة حماس. فيما تجدر الاشارة إلى أن العملية العسكرية الاسرائيلية لا زالت مستمرة، وهي من أكبر العمليات التي تقوم بها قوات الاحتلال منذ أن اقتحمت مدينة الخليل في العام 2003. في حين أكّد شهود عيان أنّ مواجهات عنيفة اندلعت في العديد من المناطق بين المواطنين و قوات الاحتلال وهناك عدد من الإصابات في صفوف المواطنين.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2011/8/21

18. مركز حقوقي: الاحتلال الاسرائيلي يعتدي على المصلين الفلسطينيين وينتهك حرية العبادة

رام الله: أكد مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، أن "اسرائيل" تستخدم القوة المفرطة بحق الفلسطينيين وتنتهك حرية العبادة عبر فرض قيود على دخول المصلين للمسجد الأقصى . وحسب تقرير المركز، فإن شرطة الاحتلال انتشرت بالآلاف في محيطي البلدة القديمة والمسجد الأقصى واستخدمت وسائل عديدة في اعتدائها على المصلين وبخاصة على الشبان من بينها، إطلاق الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، المياه الساخنة ذات الرائحة الكريهة، والضرب بالهراوات، إضافة إلى استخدام الخيل في الاعتداء على المصلين والصعود عليهم.

الخليج، الشارقة، 2011/8/21

19. الاحتلال يقتحم رأس العامود في القدس ويغلق قرية عراق بورين في الضفة الغربية

رام الله – يوسف الشايب: اقتحمت قوات الاحتلال أمس، منطقة الشياح في حي رأس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وشرعت بحملة دهم واسعة لمنازل المواطنين. ومن جهة أخرى، أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلية، أمس، قرية عراق بورين قرب نابلس منطقة عسكرية مغلقة، وهو إجراء شبيه دأبت على القيام به كل يوم سبت على مدار الأشهر الفائتة.

الغد، عمّان، 2011/8/21

20. الضفة الغربية: إصابة فتى في مسيرة المعصرة الاسبوعية تنديداً بالجدار العنصري والاستيطان

بيت لحم – وفا: أصيب، امس، فتى بجروح ورضوض إثر اعتداء جنود الاحتلال عليه في مسيرة المعصرة الأسبوعية المنددة بجدار الضم العنصري والتوسع الاستيطاني. وأفاد الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في المعصرة محمد بريجية، بأن جنود الاحتلال قمعوا المشاركين في المسيرة ومنعوهم من التقدم والوصول إلى الأراضي المقام عليها الجدار. مضيفاً أن المشاركين في المسيرة نظموا اعتصاما، ألقيت فيه عدة كلمات أكدت في مجملها دعم قرار التوجه للأمم المتحدة في أيلول، وأهمية الوقوف خلف القيادة الفلسطينية في نضالها لانتزاع الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/8/21

21. تقرير: المستوطنون يستغلون وقت إفطار رمضان لارتكاب مزيد من الجرائم ضد الفلسطينيين

رام الله: استغل المستوطنون شهر رمضان المبارك، لمواصلة استهداف الفلسطينيين وأراضيهم وممتلكاتهم، في المناطق القريبة من المستوطنات في الضفة الغربية، لا سيما في مناطق قريبة من بيت لحم ونابلس.. بل واستغلوا انشغال العائلات وقت الإفطار، لينفذوا جرائمهم واعتداءاتهم. وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية: "لقد استغلوا انشغال أصحاب الأراضي بالإفطار، وشنوا هجمات على أراضيهم". وتابع القول "أحرقوا مساحات واسعة من أراضي تابعة لقرى حوارة وبرقة وبورين"، مؤكدا أن ذلك تكرر أكثر من مرة، "وخلف خسائر كبيرة". وهذا النهج ليس جديدا على المستوطنين، وعادة ما يقومون به لا سيما في المناطق القريبة من مستوطناتهم، غير أنه أخذ يتصاعد في السنوات الأخيرة وبدعم من كبار رجال الدين، الذين يفتون بأن "الأرض وما عليها من مزروعات ملك للإسرائيليين وحسب".

من جهته، اتهم الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، غسان الخطيب، الحكومة الإسرائيلية، بدعم المستوطنين في هجماتهم، مشيرا إلى قيام مجموعات من المستوطنين، هذا الأسبوع، باستغلال وقت الإفطار

في رمضان لتجريف مئات الدونمات من الأراضي الزراعية في قرية الخضر قرب بين لحم، وإحراق أشجار في أراضي قرية برقة شمال نابلس. واعتبر الخطيب أن "هذه الانتهاكات المخالفة للقانون الدولي، تستوجب تدخلا عاجلا من المجتمع الدولي والحكومة الإسرائيلية لوقف حملات التحريض ضد الفلسطينيين". ولا يعاني جيران المستوطنات من هجمات من هذا النوع وحسب، بل إن التضييق اليومي يطال كل مناحي حياتهم تقريبا.. هجوم على المنازل وعلى الأراضي، ويحاولون منعهم من التوسع العمراني أيضا واستهدافهم وهم يفلحون أراضيهم وهم يعتنون بمحاصيلهم.. لضرب مواسم زراعية مهمة. ويوم الاثنين الماضي، عقد مستوطنون مؤتمرا في مستوطنة بسغات زئيف في القدس الشرقية المحتلة للبحث في سبل منع الفلسطينيين من بناء مدرسة في حي بيت حنينيا القريب من المستوطنة، ومنعهم كذلك من استخدام القطار الخفيف داخل المدينة تجنبا لأي اختلاط بينهم وبين النساء اليهوديات، بالإضافة إلى منع أي علاقات بين اليهود وجيرانهم العرب.

الشرق الاوسط، لندن، 2011/8/21

22. اعتصام جماهيري حاشد يطالب بطرد السفير الإسرائيلي من عمان

عمان – تغريد الرشق: طالب نقابيون وحزبيون وممثلو هيئات شبابية ومؤسسات مجتمع مدني ومواطنون في اعتصام نفذوه بعد صلاة التراويح مساء أمس أمام السفارة الاسرائيلية في منطقة الرابية بعمان قرب جامع الكالوتي (مكان الاعتصام)، بطرد السفير الاسرائيلي، وإغلاق السفارة الاسرائيلية وسحب السفير الاردني من تل ابيب، وإلغاء معاهدة وادي عربة التي وقعت بين الحكومة الاردنية والاسرائيلية عام 1994.

وخرج المعتصمون بمسيرة انطلقت من امام المسجد باتجاه السفارة الاسرائيلية، وعندما اقتربوا من بداية الشارع الذي يقع فيه مبنى السفارة، منعوا من الوصول اليه عبر حاجز اقامته قوات الدرك التي تواجدت بكثافة في المكان.

وشارك في الاعتصام الذي حمل عنوان "كلنا غزة" مئات المواطنين، حيث رفعوا شعارات تضامنية مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان اسرائيلي غاشم، مؤكدين ضرورة اتخاذ كافة الاجراءات لمواجهة العدوان، ومنها قطع العلاقات الاردنية الاسرائيلية، وكذلك اية علاقات تقيمها اي دولة عربية مع اسرائيل، وفك الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة.

الغد، عمان، 2011/8/21

23. مصر تستدعي القائم الأعمال الإسرائيلي في القاهرة احتجاجاً على قتل "إسرائيل" لجنود مصريين

غزة – فتحي صبّاح؛ القاهرة – أحمد رحيم: اعلن السفير المصري في رام الله ياسر عثمان ان بلاده تواصل اتصالاتها مع اسرائيل لـ «وقف عدوانها واعطاء فرصة للفصائل الفلسطينية لتثبيت التهدئة»، مشيرا الى ان هذه الاتصالات تشهد تقدماً. وعلى صعيد الازمة بين اسرائيل ومصر، استدعت وزارة الخارجية المصرية أمس القائم بالأعمال الإسرائيلي في القاهرة نظراً لعدم وجود السفير الإسرائيلي. وذكرت في بيان انها أبلغته احتجاجاً رسمياً على إطلاق النار من الجانب الإسرائيلي بشكل أدى إلى سقوط ضحايا داخل مصر، وطالبت بإجراء تحقيق رسمي مشترك لكشف ملابسات الحادث، كما طلبت اعتذاراً رسمياً لمقتل ضابط و4 جنود وإصابة آخرين ليل الخميس – الجمعة. وأضاف البيان: «خلال الاستدعاء، ذكر القائم بالأعمال الإسرائيلي أنه كُلف من حكومته بتلاوة نص البيان الذي أصدره وزير الدفاع الإسرائيلي (ايهود باراك)

بالتزامن مع الاستدعاء، والذي يعرب فيه عن الأسف العميق إزاء سقوط ضحايا من أفراد الشرطة المصريين في الحادث الحدودي، ويعلن فيه عن فتح تحقيق (يدعو الجانب المصري للمشاركة فيه لكشف تفاصيل ما حدث)، كما أوضح القائم بالأعمال الإسرائيلي أن بلاده تحرص على علاقاتها مع مصر، وأنها تجاوبت من هذا المنطلق مع المطالب المصرية بشكل سريع لاحتواء الموقف».

الحياة، لندن، 2011/8/21

24. الجامعة العربية: التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة هدفه تعطيل استحقاق أيلول/ سبتمبر

القاهرة: قال السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، "إن التصعيد الإسرائيلي الأخير في غزة ومع مصر ودق طبول الحرب، يستهدف لفت الأنظار بعيدًا عن استحقاق سبتمبر، حيث يتوجه العرب والفلسطينيون للأمم المتحدة من أجل نيل العضوية الكاملة لدولة فلسطين"

وأضاف صبيح، في تعليقه على طلب السلطة الفلسطينية عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين غدًا الأحد [اليوم]، أن هذا العدوان الإسرائيلي "كان متوقعًا، وأن تعمل إسرائيل على إحداث توتر في المنطقة مع موعد استحقاق سبتمبر من أجل خلط الأوراق".

قدس برس، 2011/8/20

25. "التعاون الإسلامي" تدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

وكالات: أدان أمين عام منظمة التعاون الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي بشدة الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة المحاصر. وقال في بيان أصدره في جدة أمس "إن الجريمة البشعة التي ترتكب بحق المدنيين والأطفال، تصعيد غير مبرر من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من الاحتقان وعدم الاستقرار في المنطقة، وانتهاك صارخ للمواثيق الدولية". وحمل أوغلي إسرائيل تبعات مواصلة هذه الجريمة، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لوقف التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ولرفع الحصار عن قطاع غزة وتحميل الاحتلال الإسرائيلي جريرة كل جرائمه

الاتحاد، أبو ظبي، 2011/8/21

26. مصر تعيد فتح معبر رفح وتواصل إغلاق معبر العوجة التجاري

أعادت السلطات المصرية، أمس، فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين أمام الفلسطينيين، بعد إغلاقه الجمعة للعطلة الأسبوعية. وقالت مصادر مصرية إن عشرات الفلسطينيين بدأوا في العبور في الاتجاهين، وإن حافلات مصرية وأخرى فلسطينية تقوم بنقل الفلسطينيين من وإلى قطاع غزة، وإن إجمالي عدد الفلسطينيين العابرين للمعبر منذ إعادة تشغيله بالآلية الجديدة منذ مايو/ أيار الماضي بلغ 79 ألفاً و494 مسافراً، حيث وصل إلى الأراضي المصرية قادماً من قطاع غزة 38 ألفاً و382 مسافرا من الطلاب وحملة الإقامات وغيرهم من المرضى والحالات الإنسانية، وغادرها إلى القطاع 41 ألفاً و112 مسافراً من المرضى العائدين بعد الشفاء والطلاب والعاملين في الخارج وغيرهم من الحالات الإنسانية. وفي المقابل، واصلت السلطات المصرية إغلاق معبر العوجة التجاري بوسط سيناء مع الكيان لليوم الثاني على التوالي، بعد الأحداث التي شهدتها المنطقة الحدودية.

الخليج، الشارقة، 2011/8/21

27. مصادر بدوية: استنفار "إسرائيلي" على الحدود مع مصر.. وآليات مصرية تتمركز بالمنطقة

شهدت المنطقة الحدودية بين مصر والأراضي العربية المحتلة حالة من الاستنفار الأمني من قبل قوات جيش الاحتلال "الإسرائيلي". وقالت مصادر بدوية وشهود عيان إن حالة من الاستنفار الأمني "الإسرائيلي" غير مسبوقة تشهدها المنطقة الحدودية مع الأراضي المصرية بمناطق الكونتلا وطابا بوسط وجنوبي سيناء .

وأضافت المصادر أن آليات عسكرية "إسرائيلية" وسيارات هامر تابعة لحرس الحدود "الإسرائيلي" (الناحال) مدعومة بطائرات "إسرائيلية" تتحرك قرب الشريط الحدودي مع مصر، بالأراضي العربية المحتلة، وأن آليات مصرية وحافلات تابعه لقطاع الأمن المركزي وصلت إلى المنطقة الحدودية بالجانب المصري من الحدود مقبلة من الإسماعيلية والسويس لتعزيز الوجود الأمني المصري على الحدود .

وحذرت المصادر "إسرائيل" من القيام بأي أعمال عسكرية تجاه الأراضي المصرية، وقالت المصادر "إن البدو سيحملون السلاح وسيقفون بجانب الجيش المصري ضد أي اعتداء على السيادة المصرية" .

ولم تستبعد المصادر قيام مناوشات بين الجانبين، تصل إلى حد الاشتباك، في الوقت الذي نفى فيه مسؤول أمني كبير بسيناء ذلك.

الخليج، الشارقة، 2011/8/21

28. تعليق وقفات احتجاجية تضامناً مع الغضب الشعبي على الكيان الإسرائيلي

القاهرة "الخليج": علقت فعاليات مصرية عدة وقفاتها وتظاهراتها الاحتجاجية اليوم (الأحد) وغداً (الاثنين) تضامناً مع حالة الغضب الشعبي العارم في مصر، من جراء العدوان "الإسرائيلي" على الحدود، حيث ذكرت 10 قوى وأحزاب أنها علقت وقفاتها الاحتجاجية والتظاهرات التي كانت ستسيرها الأحد من ميدان التحرير إلى مجلس الوزراء احتجاجاً على إحالة المدنيين لمحاكمات عسكرية.

في السياق، دعت فعاليات وحركات ثورية وسياسية مختلفة إلى تنظيم اعتصام أمام سفارة الكيان بالجيزة، احتجاجاً على العدوان الصهيوني. إلى ذلك، قالت صفحة "الغضب الثانية" إنها قد تلجأ إلى التصعيد عبر التوجه بمظاهرات إلى السفارة الأمريكية للتنديد بموقفها تجاه ما يحدث من العدو الصهيوني على أرض سيناء. على نحو آخر، نفت شركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء قطع التيار الكهربائي عن السفارة "الإسرائيلية" بالجيزة والمناطق المحيطة بها أثناء المظاهرات التي حاصرتها مساء أول من أمس .

الخليج، الشارقة، 2011/8/21

29. خبراء أمنيون مصريون يحذّرون من مخطط إسرائيلي لاحتلال جزء من شبه جزيرة سيناء

القاهرة: قال اللواء سامح سيف اليزل، الخبير الأمني: "إن إسرائيل لديها خطة لعبور الحدود المصرية، لاحتلال مسافة تتراوح بين خمسة وسبعة كيلومترات من شبه جزيرة سيناء، بدعوى تأمين حدودهم"، مشيراً إلى تأييد القوى الدولية لهم في حال حدوث ذلك.

من جانبه؛ أكد الخبير الأمني إبراهيم صلاح أن "ما يحدث خطة أمريكية . إسرائيلية تم تسريبها منذ اندلاع ثورة 25 يناير، وأن إسرائيل أقنعت الولايات المتحدة بأن زوال نظام مبارك يهدد استقرار حدودها مع مصر، وبالتالي فمن مصلحتها تأمين تلك الحدود باحتلال جزء من سيناء تحت أي ذريعة".

قدس برس، 2011/8/20

30. مصر تسحب سفيرها في "إسرائيل"... لا لم تسحبه: تخبط إعلامي أم حكومي؟

القاهرة – أحمد رحيم: ساد الغموض أمر قرار مصر سحب سفيرها في إسرائيل احتجاجاً على قتل القوات الإسرائيلية ضابطاً وأربعة جنود وإصابة آخرين على الحدود المشتركة بين البلدين ليل الخميس – الجمعة، وظل الأمر ملتبساً حتى على ديبلوماسيين في وزارة الخارجية تحدثت إليهم «الحياة»، إلى أن اتضح جلياً أنه لا قرار بسحب السفير بل استدعاء سفير إسرائيل في القاهرة لإبلاغه الاحتجاج على هذا الحادث.

وكان مجلس الوزراء المصري اجتمع مساء الجمعة في حضور ممثل للمجلس الأعلى للقوات المسلحة وكذلك الاستخبارات. وألقى وزير الإعلام أسامة هيكل بياناً عقب اجتماع المجلس لم يأت فيه على ذكر أي شيء عن سحب السفير المصري في إسرائيل، لكن بعد ذلك بنحو ساعتين أرسل مجلس الوزراء بياناً آخر لوسائل الإعلام جاء فيه: «لحين موافاتنا بنتائج تحقيقات السلطات الإسرائيلية واعتذار قياداتها عن تصريحاتها المتعجلة والمؤسفة تجاه مصر، سيتم سحب السفير المصري من إسرائيل». ونشر المجلس البيان على صفحته الرسمية على موقع «فايسبوك»، كما اعلن التلفزيون الرسمي ان المجلس قرر سحب السفير المصري في إسرائيل، وكذلك فعلت الإذاعة الرسمية التي ذكرت أن «مصر قررت سحب سفيرها من إسرائيل لحين تقديم اعتذارات رسمية».

وما أن هلّ الصباح حتى تبدلت المواقف وتوارت فقرة سحب السفير من بيان مجلس الوزراء، واستبدلت وسائل الإعلام الرسمية قرار سحب السفير في إسرائيل باستدعاء السفير الإسرائيلي في مصر. ونفت الدوائر الرسمية الإسرائيلية تلقيها أي إخطار من مصر بسحب سفيرها، وبررت مصادر رسمية هذا التخبط إلى تسريب نسخة لم تكن نهائية من بيان مجلس الوزراء لوسائل الإعلام. وقالت لـ «الحياة» إن مجلس الوزراء تداول على مدار ساعات في الرد المناسب على الخرق الإسرائيلي، وفي سبيل ذلك دُرست صياغات عدة كان بينها سحب السفير المصري من إسرائيل، وهو ما سرب الى وسائل الإعلام من طريق الخطأ ولم يكن نسخة نهائية.

وبدا مجلس الوزراء في حال من التخبط بعد أن خرجت تظاهرات للترحيب بقرار سحب السفير، فعلى رغم أن وسائل الإعلام ظلت تتداول قرار سحب السفير المصري وتُحلله، إلا أن مجلس الوزراء لم يصدر لساعات طويلة أي بيان يوضح حقيقة الأمر، ربما خشية من الغضبة الشعبية. وفعلاً صدرت مواقف انتقدت تراجع الحكومة عن قرار سحب السفير واعتبرته «خذلاناً وسوء إدارة للأزمة».

الحياة، لندن، 2011/8/21

31. حقائق حول معاهدة السلام بين مصر و"إسرائيل"

تم توقيعها في 26 مارس (آذار) 1979، بين الرئيس المصري الأسبق أنور السادات، ورئيس وزراء إسرائيل الأسبق مناحم بيغن برعاية أميركية، وتحت إشراف الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، ونصت على عدة بنود، أهمها:

* إنهاء حالة الحرب بين الطرفين وإقامة السلام بينهما. على أن تسحب إسرائيل كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء، وعند إتمام الانسحاب يقيم الطرفان علاقات طبيعية وودية.
* يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها، أحدهما ضد الآخر، على نحو مباشر أو غير مباشر.
* تقام ترتيبات أمن متفق عليها بما في ذلك مناطق محدودة التسليح في الأراضي المصرية والإسرائيلية وقوات أمم متحدة ومراقبين من الأمم المتحدة. وبغية توفير الحد الأقصى لأمن الطرفين فإن سيناء تقسم إلى:
– المنطقة (أ)، توجد فيها قوات عسكرية مصرية من فرقة مشاة ميكانيكية واحدة ومنشآتها العسكرية وكذا تحصينات ميدانية.
– المنطقة (ب)، توجد بها وحدات حدود مصرية من أربع كتائب مجهزة بأسلحة خفيفة وبمركبات عجل تعاون الشرطة المدنية في المحافظة على النظام في المنطقة، وتتكون العناصر الرئيسية لكتائب الحدود الأربع من إجمالي حتى 4000 فرد، زادت إلى 7000 آلاف.
– المنطقة (جـ)، تتمركز فيها قوات الأمم المتحدة والشرطة المدنية المصرية فقط.
– المنطقة (د): توجد فيها قوة إسرائيلية محدودة من أربع كتائب مشاة ومنشآتها العسكرية وتحصينات ميدانية ومراقبي الأمم المتحدة.
* يطبق الطرفان فيما بينهما أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول في وقت السلم، ويحترم كل منهما سيادة الآخر وسلامة أراضيه واستقلاله السياسي.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/21

32. "نيويورك تايمز": كلينتون ستعلن استئناف المفاوضات المباشرة بن "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية

محمد المداح . واشنطن، فرح سمير . القدس: نقلت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أمس عن مسؤولين وصفتهما بالمطلعين قولهما: إنه من المتوقع إعلان كلينتون استئناف المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية المباشرة. وقال المسؤولان: إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفقا على أن تمتد المحادثات إلى سنة واحدة.
وذكرت الصحيفة أنه من المتوقع أن يدعو أوباما الزعيمين إلى واشنطن في أوائل سبتمبر (أيلول) المقبل لبدء المفاوضات التي ستشمل مسائل تتعلق بحدود دولة فلسطينية جديدة، والحالة السياسية للقدس، وضمانات أمنية لإسرائيل وحق العودة للاجئين الفلسطينيين.
من جهة أخرى، أفادت صحيفة إسرائيلية أن الخلافات بين الفلسطينيين وإسرائيل حول شروط البدء بمفاوضات مباشرة ما زالت قائمة وتمنع استئنافها قريبا. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أمس أنه في حال لم يتم استئناف المفاوضات قبل موعد انتهاء فترة تعليق البناء في المستوطنات في الضفة الغربية في 26 سبتمبر (أيلول) المقبل فإنه لن يكون بالإمكان تحريك المحادثات أبدا. وتابعت أن المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل سلم عباس ونتنياهو مسودة صيغة الدعوة إلى لقاء القمة. ونقلت الصحيفة عن مصادر في واشنطن قولها إن الاستعداد لاستضافة القمة بدأت وأن أوباما يعتزم الإعلان عن بدء المفاوضات المباشرة بعد أسبوعين.

عكاظ، جدة، 2011/8/21

33. "الرباعية" تحذر من خطر التصعيد.. وتصف إطلاق القذائف من غزة "بالأفعال الإرهابية"

وكالات: حذرت اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط، التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، أمس من خطر التصعيد العسكري في قطاع غزة وحوله، داعية الفلسطينيين والإسرائيليين إلى "ضبط النفس". وقالت في بيان أصدرته في بروكسل "إن الرباعية تشعر بالقلق حيال الوضع غير المحتمل وأيضاً خطر التصعيد في غزة وتدعو الأطراف كافة إلى ضبط النفس". وأضافت "إطلاق القذائف الصاروخية من غزة على جنوب إسرائيل الذي اعقبه قصف إسرائيلي انتقامي للقطاع، أفعال إرهابية جبانة متعمدة". وتابعت "ندين بأقسى العبارات كل أعمال الارهاب، ونأمل في أن يُحال سريعاً إلى القضاء كل المتورطين في التخطيط لهذه الهجمات الرهيبة وتنفيذها".

وذكر دبلوماسي غربي أن ممثلة الاتحاد الأوروبي في اللجنة كاثرين اشتون ستزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية يومي السبت والأحد 28 المقبلين في محاولة لوقف التصعيد. وقال إنها تريد أيضاً أن تتحدث عن ضرورة إحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك يوم 13 سبتمبر المقبل.

الاتحاد، أبو ظبي، 2011/8/21

34. قوات حفظ السلام تتهم "إسرائيل" بارتكاب مخالفتين وخرق معاهدة السلام مع مصر

قال مصدر بقوات حفظ السلام المتعددة الجنسيات العاملة بسيناء إن تقرير القوات الدولية عن مقتل خمسة من المصريين على الحدود مع إسرائيل يوم الخميس الماضي عند العلامة الدولية رقم 79 تضمن ارتكاب إسرائيل مخالفتين، الأولى التوغل داخل الحدود المصرية، والثانية إطلاق الرصاص على جنود مصريين.. وأضاف أن هاتين المخالفتين تعدان خرقا لاتفاقية السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/21

35. عملية إيلات.. قصور أمني وإخفاق عملياتي

عدنان أبو عامر

شكلت عملية (إيلات) "خرقاً خطيراً" يستدعي تحولات استراتيجية في العقيدة الأمنية الإسرائيلية في الجبهة الجنوبية، وتحديداً على الحدود المصرية، في ضوء أن إستراتيجية الحرب لمواجهة الفلسطينيين، وعقيدة عمل قوات الجيش عند الحدود مع مصر، بعد أن ساد اعتقاد كبير في تل أبيب أن القاهرة، المتشددة بفرض سيادتها في سيناء، مسئولة عن توفير الأمن لها، ومنع العمليات، والتهريب من أراضيها، لذا مُنعت الأولى من القيام بعمليات إحباط في سيناء.

ومنذ سقوط مبارك، تراكمت معلومات استخبارية حول عمليات ضد أهداف إسرائيلية انطلاقاً من سيناء، حيث تم تعزيز القوات على الحدود، لكنها سحبت مع تراجع التحذيرات، تطبيقاً لـ"استراتيجية الدفاع المتنقل" مع الحدود المصرية المخترقة، بدفع قوات الجيش في حال توفر معلومات استخبارية تحذر من عمليات، بموازاة العمل على بناء السياج الأمني على طول الحدود الممتدة على 250 كلم.

لكنه طالما سيطرت (إسرائيل) على حدود غزة مع مصر، فقد ساد قدر معقول من الأمن في الحدود الجنوبية بين رفح وإيلات، لكن الخطأ الجسيم الذي ارتكبه "أريئيل شارون"، إضافة لإخلاء المستوطنات من غزة، هو ترك محور فيلادلفيا أيضاً، مما أسفر عن ربط غزة، التي سيطرت عليها حماس، بسيناء وبمصر، ما يعني تقلص الملحق الأمني لاتفاق كامب ديفيد.

وهو ما دفع بأوساط عسكرية رداً على العملية بتعزيز قوات الجيش، وتكثيف أعمال جمع المعلومات الاستخبارية، لأنه لا يمكنها بعد العملية الاعتماد على المصريين، إلى جانب العمل بسرعة أعلى لإصلاح التقصيرات في الجيش، مما أفسح المجال أمام المسلحين لتنفيذ العملية، مما يتطلب التعامل مع الحدود المصرية كـ"حدود معادية"، ومنطقة تسودها الفوضى الأمنية، وتشكل تهديداً للأمن الإسرائيلي.

مع العلم أن هناك مطالبات بضرورة إجراء "استجواب" للمؤسستين العسكرية والأمنية في الكيان، رداً على إخفاقهما في تجنب عملية إيلات، لأن ما حصل هو بالأساس "قصور استخباري مع خطأ عملياتي"، رغم أن قيادة المنطقة الجنوبية قدرت بأن الخلية ستتسلل إلى الأراضي الصهيونية في مكان ما على طول الحدود، ما يعني أنه لا يوجد لـ(إسرائيل) رد دفاعي أو ردعي كافٍ، والهجوم سيجر وراءه تصعيداً، وفي مثل هذا الوضع، لا يمكن لها إلا أن تخسر.

فيما قدرت محافل عسكرية أن السبب في نجاح العملية يعود إلى الاستعداد والقدرة العالية لمنفذيها، وعدم استعداد القوات الإسرائيلية برغم التحذيرات الاستخبارية التي سبقتها، بعد أن واجهت تل أبيب أكبر عملية خرجت من حدود مصر، بعد سنين طويلة كانت فيها هادئة، ما يؤكد أن هذه الحدود لن تكون هادئة بعد اليوم، فكما تغيرت حدود هضبة الجولان نتاج التقلبات في سوريا، تتغير الحدود المصرية.

ورفضت المحافل المقربة من المؤسسة العسكرية ما يشاع من فرضيات بأن مصدر العملية هو قطاع غزة، ولهذا سيدفع الثمن، ومع ذلك فإن السؤال: لماذا تفاجأنا كثيراً من العملية، وهل تملص الإنذار من بين أيدينا، أو ربما سقطنا في روتين إنذارات من هذا النوع؟ ورغم أنه يمكن عقاب حماس في غزة، لكن يجب الاعتراف أن تل أبيب لا تعلم منذ سنين ما يحدث في سيناء، ما يعني أنها الآن تدفع الثمن، بسبب افتقادنا منذ زمن طويل لحدود مع دولة منظمة تسمى مصر، فيما الآن توجد حدود من ورائها قوى مسلحة تعرف نفسها بأنها جهادية، وأن هذه الحدود باتت مخترقة، ولم يعد للخلايا المسلحة أي مشكلة في دخول (إسرائيل) من سيناء، وتنفيذ عملية تفجيرية.

الواضح أن العملية جاءت واسعة في مساحتها الجغرافية، على حدود مصر وداخل النقب، وواسعة من جهة سعة الأحداث التي تمت على نحو متزامن، ما يعني أن القتلى والمصابين من الجنود والمدنيين هم نتاج المفاجأة والتنسيق الدقيق بين منفذي العملية، فقد شملت تخطيطاً طويلاً اقتضى استعداداً دقيقاً وتنسيقاً، ولم تكن عملية متدحرجة عرضية، بل سبقها أسابيع طويلة من الاستعداد مع اختيار الوقت المناسب، وكل هذه الطبخة غابت عن عيون الاستخبارات الإسرائيلية! فضلاً عن كونها شكلت المسمار الأخير في نعش الهدوء الواهم في الحدود الجنوبية، وجعل (إسرائيل) تتلكأ بإنشاء الجدار الجنوبي رغم المعطيات الأمنية المزعجة، وتحول سيناء إلى مستودعات لوسائل قتالية، ومقرات القيادة.

فلسطين اون لاين، 2011/8/20

36. "مصر الثورة": الامتحان الأول أمام "إسرائيل"

عريب الرنتاوي

بدل الاعتذار الواحد، باتت اسرائيل مطالبة بتقديم اعتذارين.. الأول لتركيا، عن جريمة الاعتداء على أسطول مرمرة.. والثاني لمصر، عن جريمة قتل ضباط وجنود مصريين، داخل حدودهم وعلى أرض وطنهم.

الاعتذار الأول مضى على «استحقاقه» ما يقرب من الخمسة عشر شهراً.. فيما الاعتذار الثاني، ما زال مستحقاً، فلم تمض على الجريمة سوى أيام قلائل.. لكن ليس ثمة في الأفق ما يشي بأن «نصيب» مصر من الاعتذارات الاسرائيلية سيكون أحسن حالاً من «نصيب» تركيا، رغم أن الدولتين: مصر وتركيا، هما الأكبر والأقوى والأفعل نفوذاً على مستوى الاقليم والمنطقة.

لا سفير تركياً في تل أبيب منذ الجريمة.. ولا سفير مصرياً فيها حتى اشعار آخر.. والمأمول فعلاً، أن تحذو القاهرة حذو أنقرة، فلا تقبل بأقل من اعتذار وتعويض وتحقيق محايد ونزيه، تماماً مثلما فعل الأتراك.. وينبغي أن تفعل اسرائيل ذلك، صراحة لا مداورة، كما حاولت مع تركيا، حيث تقدمت بصيغ للتعويض والاعتذار، ليس فيها من الأمرين شيء، ما استحق رفضاً تركياً قاطعاً في كل مرة.. لتبلغ الصفاقة باسرائيل حداً دفع بوزير خارجيتها العنصري المعتوه، للطلب الى تركيا الاعتذار من اسرائيل، واصفاً موقف انقرة بـ»الوقح»، وهو سيفعل شيئاً مماثلاً مع مصر، وربما أكثر وقاحة وفجاجة وعنصرية، وهو الذي طالما تهدد «سدّها العالي» بالقصف والتدمير.

مصر تستحق ذلك.. مصر بعد الثور ة يجب أن لا تعيد انتاج سيرة الذل والتبعية وفقدان الكرامة التي كانت سائدة في علاقاتها الدولية زمن النظام المخلوع.. والانسان المصري يجب أن يشعر بأنه «قيمة وطنية عليا» لا مجرد أعداد وأسماء على كشوف طويلة ومتكدسة.. مصر التي ثارت ضد الخنوع والاذلال وفي سبيل الكرامة، تستحق أن تُعامل بما تستحق، وبما يمليه لها وعليها ارثها وتاريخها وموقعها ودورها.

ما حصل حتى الآن يدعو للتفاؤل.. فالادارة المصرية لأزمة استشهاد جنود وضباط «بنيران غير صديقة أبداً».. تغاير ما كان يحصل في ظروف مماثلة.. والفضل في ذلك عائد لشباب الثورة وميدان التحرير والمتظاهرين الذين أحاطوا بالسفارة الاسرائيلية من كل حدب وصوب، وركلوها بأقدامهم مطالبين بطرد السفير.. وقد جاءت استجابة الحكومة والمجلس العسكري، لمطالب الناس، انسجاما مع «روح يناير» بافتراض حسن ألنوايا، وخدمة لأهداف منها استعادة ثقة الشارع وتجسير الفجوة معه وصرف الأنظار عن الانتقادات والاتهامات التي تكال اليهما بالجملة من قبل قوى الثورة وشبابها وفصائلها.

لكن في مطلق الأحوال، وأياً تكون دوافع وأهداف الموقف المصري القاضي بسحب السفير وطلب الاعتذار والتعويض، فان المراقب لا يستطيع الا أن يشدّ على أيدي القيادة المصرية الجديدة للمضي قدماً وعدم التراجع.. كما لا يملك سوى مطالب شباب الثورة وشابّاتها، بابقاء الأعين مفتوحة على أداء المجلس والحكومة حيال هذه الملف وادارتهما له.

ولعلها «صدفة خيرٌ من ألف ميعاد»، أن يأتي الموقف المصري الصلب من أزمة استشهاد الجنود والضباط في الوقت الذي تواترت فيه الأنباء، عن ضغوط أمريكية على نتنياهو للقبول بشروط أنقرة ومطالبها.. وعن قيام كلينتون «بحث» نتنياهو على تقديم الاعتذار والتعويض.. فيما المصادر الاسرائيلية تؤكد أن وزير الحرب ايهود باراك ووزير شؤون الاستخبارات دان مريدور، ومستشار الأمن القومي يعقوب عميدرور يؤيدون المسعى الأمريكي.. لكن نتنياهو ما زال على انحيازه لموقف ليبرمان المتشدد، ويشاطره الرأي بأن الاعتذار سيكون بمثابة «نزول على الرُكَب أمام أدروغان» و»استسلام يذهب بمكانة اسرائيل وصورتها».

يبقى أن نتوقف هنا أمام الكيفية التي ستتعامل بها واشنطن مع المطلب المصري والرفض الاسرائيلي.. لقد قدمت ادارة أوباما لحكومة نتنياهو كل الدعم الممكن في مواجهة أنقرة.. غطتها في كافة المحافل والمنتديات الدولية.. حتى أنها نجحت في الضغط على الأمم المتحدة لارجاء نشر «تقرير بالمر «عن جريمة الاعتداء على أسطول الحرية.. وهي –الولايات المتحدة– لم تعد لمطالبة اسرائيل بالاعتذار والتعويض، الا لأنها تدرك أهمية الدور التركي في مختلف أزمات المنطقة، وتعمل جاهدة لتظل علاقات حليفتيها (أنقرة وتل أبيب) في أحسن حال.. فهل ستفعل واشنطن شيئاً مماثلاً في الأزمة المندلعة بين مصر واسرائيل.. هل ستضغط على القاهرة أم على تل أبيب؟.

حتى الآن، لا تبدو النتائج مشجعة للغاية.. واشنطن تبنت الموقف الاسرائيلي المطالب مصر بتعزيز جهودها لحماية الحدود مع اسرائيل.. ولم تتبس ببنت شفة بخصوص التعويض والاعتذار.. لكننا مع ذلك، لا نريد أن نستبق الأمور، ونطلق أحكاماً مسبقة.. فالأمر من قبل ومن بعد، رهن بصلابة الموقف المصري، وبقدرة الدبلوماسية المصرية على متابعة «حقوق المصريين» والذود عن كرامتهم وسيادة بلدهم.. الأمر رهن بقدرة مصر على البرهنة بأنها لم تعد كما كانت زمن الرئيس المخلوع ونخبة الفساد والاستبداد: «أسد عليّ وفي الحروب نعامة».. استئساد في الداخل وخنوع أمام الخارج، خصوصا حين يكون هذا الخارج، أميركا واسرائيل.

لا نريد أن نذهب بالأمر أبعد من ذلك، فنطالب بقطع العلاقات والغاء المعاهدات وشن الحرب الثأرية والانتقامات.. كل ما نريده، أن تدافع الدبلوماسية المصرية بصلابة عن خطواتها ومواقفها الأخيرة.. فهذا أول امتحان لها في مواجه اسرائيل، بعد سقوط صديق اسرائيل «وذخرها الاستراتيجي».

الدستور، عمان، 2011/8/21

37. إيلات وإعلان الدولة

حسام كنفاني

عملية المقاومة النوعية في إيلات تحمل الكثير من الرسائل والمؤشرات، التي تترافق مع المساعي الفلسطينية لإعلان الدولة في سبتمبر/أيلول المقبل . قد يكون أول المؤشرات أن المقاومة لا تزال قادرة على الضرب، وبأسلوب نوعي غاب كثيراً عن ساحة النضال الفلسطيني . فمثل هذه العملية بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية لم تحدث منذ فترة طويلة، إذ ركزت الفصائل المقاومة في عملياتها على القصف الصاروخي أو العبوات الناسفة، أو التفجيرات الاستشهادية . غير أن عمليات التسلل، باستثناء عملية أسر الجندي "الإسرائيلي" جلعاد شاليت، كانت بعيدة عن تخطيط الفصائل .

رغم ذلك، يثير عدم تبني اي فصيل فلسطيني العملية، ونفي حماس وحتى لجان المقاومة الشعبية مسؤوليتها عن الهجوم، الكثير من علامات الاستفهام حول الطرف الذي يقف وراء الهجوم غير المسبوق . العملية بالتأكيد ليست يتيمة، ولها أب ومخططون ومنفذون، غير أن هويتهم لا تزال مجهولة .

لكن بغض النظر فإن "إسرائيل" قد تجعل منها ذريعة للانقضاض على مساعي إعلان الدولة، وبالتالي لتصعيد الوضع على الأرض وشغل الفلسطينيين باعتداءات ميدانية تحرف النظر عن الاستحقاق المرتقب

في سبتمبر/أيلول . مثل هذه النظرية ممكنة، لأن التصعيد العسكري "الإسرائيلي" قد يحمل السلطة الفلسطينية على الانشغال بقضية مواجهة هذا التصعيد، بدلاً من الإعداد للمواجهة الدبلوماسية المتوقعة، كما أنه يضع دول العالم أمام حالة جديدة تصرف الانتباه عن مسألة الدولة الفلسطينية والطلب الفلسطيني للموافقة عليها في الأمم المتحدة .

"إسرائيل" متخصصة بالذرائع، وهي سبق أن أخذت من محاولة اغتيال السفير في لندن في العام 1982، حجة لاجتياح لبنان في ذلك العام . وها هي تعد لذريعة أخرى تنقض خلالها على المساعي الدبلوماسية الفلسطينية في المحافل الدولية .

قد لا تسعى الدولة الصهيونية إلى تصعيد ميداني كبير، لا سيما أنها تدرك حساسية الوضع في المنطقة، خصوصاً في ظل ما تشهده الأراضي السورية، وبالتالي هي لا تريد حرف الأنظار العالمية عن ما يعانية النظام في دمشق . غير أن العملية مناسبة لإعطاء صورة مشوهة عن واقع بات قابلاً للتفجر في أي لحظة في حال تمّ إمرار إعلان الدولة، بحسب وجهة نظرها . وهي لا شك تلقفت الإدانات الدولية بكثير من البهجة، وهي في طريقها لاستدراج مزيد من الإدانات، لكن هذه المرة مع تراجع عن مساندة الفلسطينيين في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة .

المطلوب فلسطينياً وعربياً الإعداد لمواجهة مزدوجة مع الكيان، مواجهة تصعيده العسكري ضد القطاع، ومواجهة محاولة التفافه على المعركة الدبلوماسية لإعلان الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة من خلال إثارة غبار كثيف في القطاع وسيناء .

الخليج، الشارقة، 2011/8/21

38. قرار الافراج عن المعتقلين ليس بيدنا!!؟

ياسر الزعاترة

لماذا تستغرب حركة حماس تصريحات أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح؟! هل قال الرجل غير الحقيقة حين أكد أن الافراج عن معتقلي حماس في سجون السلطة ليس من صلاحيات حركته.

والحال أن الرجل لم يقل سوى نصف الحقيقة ممثلة في عجز حركة فتح عن الإفراج عن المعتقلين، لكن الجزء الثاني من كلامه لم يكن صحيحا بالكامل حين وضع الأمر بيد الرئيس والأجهزة الأمنية.

صحيح أن الرئيس والأجهزة المذكورة هم الذين يديرون السلطة وبوسعهم الإفراج عن المعتقلين لو أرادوا ذلك، لكن الأمر ليس بهذه السهولة، ولا بد من التنسيق مع مرجعيات أخرى تتمثل في الجهات الأمريكية التي تشرف على عمل الأجهزة (خليفة الجنرال دايتون هو الجنرال مايكل مولر)، وهذه الأخيرة لا تتحرك إلا بالتنسيق مع المؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

حتى هذه اللحظة ورغم توقف المفاوضات، ورغم الجدل حول ما يسمى استحقاق أيلول، إلا أن الدوائر الإسرائيلية لا تكف عن منح شهادات حسن السلوك للأجهزة الأمنية الفلسطينية ولحرصها على التنسيق

الأمني ومنع أية نشاطات مسلحة، أو حتى نشاطات جماهيرية واسعة يمكن أن تعكر صفو الهدوء في الأراضي المحتلة.

منذ صراعه مع الراحل ياسر عرفات على صلاحياته كرئيس للوزراء، بل منذ اعتراضه على انتفاضة الأقصى، والمقاربة السياسية للرئيس الفلسطيني محمود عباس لم تتغير، وخلاصتها الوفاء الكامل لشروط إنشاء السلطة إثر اتفاق أوسلو، وبعد ذلك بنود خريطة الطريق، وهي الحفاظ على أمن الاحتلال (محاربة الإرهاب بحسب خريطة الطريق) مقابل الاستمرار في عمل السلطة ومد سيطرتها على المدن وتجمعات السكان الفلسطينيين، وكذلك الحصول على الأموال الخاصة بها (أموال الجمارك) وأموال المانحين الدوليين، مع استمرار المفاوضات مهما بلغ مداها الزمني. وحين كان الرجل يهجو انتفاضة الأقصى كان يشير إلى عودة الجيش الإسرائيلي إلى المناطق التي انسحب منها خلال النصف الثاني من التسعينات، وهي مناطق أ بحسب تصنيفات أوسلو، وبالطبع بسبب العمل المسلح (العسكرة بحسب وصفه).

كلام أمين مقبول كان صحيحا إلى حد كبير، فقد خرجت الحركة عمليا من دوائر التأثير في السلطة بشقيها الأمني والمالي، إذ أن المالي بيد سلام فياض، فيما الأمني بإشراف مايكل مولر، وبتنسيق مع ضباط كبار تم اختيارهم بعناية وخضعوا لاختبارات ولاء ولقاءات لا تحصى مع الطرف الإسرائيلي. ولا ننسى حكاية «الفلسطيني الجديد» الذي اخترعه الجنرال دايتون، بحسب محاضرته الشهيرة قبل سنوات.

هل يعني ذلك أن السلطة غير قادرة على الإفراج عن المعتقلين في سياق أية مصالحة بين حماس وفتح؟

ليس الأمر كذلك، إذ أنها ستكون قادرة على فعل ذلك من دون غضب الإسرائيليين في حال نالت بنود المصالحة رضاهم، لاسيما أن غالبية المعتقلين في سجون السلطة ليسوا مطلوبين للطرف الإسرائيلي، بينما نجد أسرى في سجون الاحتلال مطلوبين للسلطة وصدرت أحكام غيابية بحقهم، ولذلك يمكن الإفراج عن المعتقلين من دون أن يشكل ذلك خطرا أمنيا، لاسيما أن سياسة الملاحقة وتفكيك البنية التنظيمية للحركة لن تتوقف من الطرف الإسرائيلي.

المطلوب بالنسبة للإسرائيليين هو اعتراف حماس الضمني بالوضع القائم في الضفة من حيث إيمانه بالمفاوضات، وبالسلطة/ الدولة، من دون استخدام أدوات العنف، بما في ذلك الانتفاضة الشعبية العارمة على شاكلة احتجاجات الربيع العربي (استمرار الاعتقالات رغم توقيع المصالحة هدفه الضغط على الحركة). وإذا ما تم ذلك، فلا مشكلة في الإفراج عن المعتقلين الذين يوجد لحماس في سجون الاحتلال حوالي عشرة أضعافهم.

هذا هو الواقع الفلسطيني الذي يراوح بين وضع غزة (شبه المحررة) التي لا تجد غير التهدئة خيارا مع الانشغال بتأمين متطلبات معيشة الناس، وبين الضفة التي تسعى لأن تكون دولة تحت الاحتلال تواصل التفاوض مع جارتها إلى أمد غير معلوم، ودائما بشروطه وسطوته على كل شيء.

لا أفق للفلسطينيين تبعا لذلك سوى الانتفاضة الشعبية العارمة التي ترفض مخرجات أوسلو برمتها. انتفاضة تشتبك مع الحواجز والمستوطنات ولا تخضع لمعيار غير معيار رفع كلفة الاحتلال. والسؤال هو، هل يمكن لحملة بطاقات الفي آي بي ومن يدير أبناءهم «البزنس» بعشرات الملايين أن يتخذوا قرارا من هذا النوع؟! نترك لكم الإجابة.

الدستور، عمان، 2011/8/21

39. الصهيونية التي لا تشبع

جدعون ليفي

يوجد بين الصهيونية والثراء في اسرائيل شبه عجيب: فكلاهما لم يعرف الوقوف في الوقت، حينما يتحدثون عندنا الآن عن «رأسمالية خنزيرية»، وهذا مصطلح صكه عضو الكنيست شمعون بيريز بتطرقه الى وزير المالية بنيامين نتنياهو، يجدر أن نتذكر أنه توجد ايضا صهيونية خنزيرية.

الخنازير لا تعرف الشبع، كما اعتيد الاعتقاد، وهي تأكل كل ما يعرض لها وتلتهم حتى تموت، ومثلها ايضا الرأسمالية والصهيونية، صيغ اجماع عام واسع (ومشجع) في الآونة الاخيرة على الخنزيرية الرأسمالية الاسرائيلية، أما تصور الصهيونية الجديدة بأنها خنزيرية فما يزال من نصيب القلة التي لا حساب لها في البلاد لا في العالم.

بدأت الصهيونية والرأسمالية بدايتين مختلفتين، فقد بدأت الصهيونية بصفة حركة قومية طمحت الى انشاء وطن قومي لليهود، وأحدثت في الحقيقة في طريقها مظالم شديدة على أبناء البلاد السابقين لكن كانت ذات عدالة داخلية ايضا، وبدأت على نحو متواضع، بمشروع سور وبرج ودونم بعد دونم، كان بعضها بشراء بحسب القانون، وصور استيطان زراعي أصبحت قدوة عالمية ومجتمع مساواة نسبية، وقد انشأت هذه الحركة دولة عجيبة تقريبا، تثير الالهام، لا شبيه في التاريخ الحديث بانجازاتها المدهشة في مجالات كثيرة.

كان يبدو حتى سنة 1967 ان هذه الحركة عرفت الشبع، لكنه مع الأكل (النصر في حرب الايام الستة) تأتي الشهوة، ومنذ ذلك الحين أصبحت الحركة ذات خصائص لا يمكن تعريفها سوى انها خنزيرية، لقد بعث مشروع الاستيطان منذ بدايته شهوة للمناطق لا زمام لها، وأصبحت سلطة الاحتلال قاسية وشمولية، وأصبحت سياسة أمن اسرائيل غير اخلاقية.

لو أن الصهيونية عرفت الوقوف في الوقت، وضبط شهوتها وطمعها، والتكفير عن مظالمها الاولى في 1948 وتغيير الاتجاه لأصبحت حركة جليلة، لكن الصهيونية لم تقف في الوقت، ولم تضبط شرهها، وبدأت اسرائيل الآن فقط تدفع ثمن ذلك.

بدأ فريق كبير من أثرياء البلاد بدءا جيدا ايضا، فقد انشأت عائلة ما مصنع ملح، وانشأ آباء فلان محلبة متواضعة، وانشأ ذاك شركة ملاحة، وبدأ الآخر طريقه مقاول بناء، والآخر مستوردا لاجهزة هواتف محمولة. وقد أسهموا في تطوير الاقتصاد والجهاز الاقتصادي وبناء البلاد ونمائها.

لكن هنا ايضا مع الطعام تأتي الشهوة التي لا تشبع، فلم يعرف جزء منهم وقف شرههم في الوقت، انهم يوزعون رواتب ضخمة على مديريهم، ويحتفلون بأفراحهم بفخامة وجلال كبيرين، ويعيشون حياة يُحسدون عليها ويُدبرون مال الجمهور كأنه لهم، ويستعملون مالا ليس لهم.

والآن حان زمن الحساب، حساب الجمهور لهم، أصبحت كلمة ملك مال سُبة، ويكاد الغني يصبح مُقصى بسبب النفور، لو أن أثرياءنا كفوا شهوتهم في الوقت لاستمروا في الاحتفال فوق سطح العالم أو فوق سطح البلاد على الأقل وإن يكن ذلك بتواضع نسبي ايضا.

إن نظرة المجتمع الى هاتين الخنزيريتين متشابهة على نحو عجيب، في البداية سجد المجتمع لأثريائه كما سجد لمستوطنيه «طلائعييه الجدد»، وقد أغضى لهم وصرف وجهه عن طريقة جمع ملوك المال لمالهم وطريقة انشاء المستوطنين لبيوتهم، وهكذا عاملتهم الدولة ايضا فقد شجعتهما معا، وقد عرضت على الأثرياء والمستوطنين من جميع خيرات البلاد، والحوافز والحماية والقروض والهبات، وباعت ملوك المال موارد طبيعية وأموالا بأسعار تصفية، وباعت المستوطنين اراضي الاحتلال بلا ثمن. دافعت الدولة عنهما معا وهي تتابع ذلك الآن ايضا.

استيقظ ملوك المال على واقع جديد، ففي صيف 2011 صار أقل لذة أن تكون اسحق تشوفا، أو نوحي دانكنر أو إيلان بن دوف أو عيدان عوفر–وهم من كبار الاثرياء– فقد بدأوا الآن يدفعون ثمن سلوكهم – رأسماليتهم التي تم تعريفها بأنها خنزيرية، وليست كذلك الصهيونية الجديدة، صهيونية الاحتلال والاستيطان، فما يزال من الكفر في الأساس أن يُقال فيها انها خنزيرية، لكننا سنسأل بعد حينما يحين زمن الحساب: لماذا لم نوقف هذه الخنزيرية ايضا في الوقت.

هآرتس

الدستور، عمان، 2011/8/21

40. من دولة فلسطينية إلى انهيار السلطة

أسامة الرنتيسي

المراهنة على صمود القرار الفلسطيني بالذهاب إلى الأمم المتحدة، في استحقاق 20 أيلول (سبتمبر) لانتزاع الاعتراف بالدولة المنتظرة، فيها مجازفة بالغة، خاصة أن التشويش على المسعى الفلسطيني في حالة تزايد نتيجة الضغوط والتهديدات الأميركية والإسرائيلية على الحالتين الفلسطينية والعربية من أجل إفراغ الاستحقاق من مضمونه، والعمل على تأجيله على طريق إلغائه.

أبرز هذه الضغوط يأتي على أبواب اجتماع مفترض للجنة المتابعة العربية 23 آب (أغسطس) الحالي، من أجل البحث في استحقاق أيلول ودعمه في ظل حديث عن "مبادرة" من أطراف عربية لتأجيل هذا الاستحقاق من أجل رسم صورة الموقف العربي على أنه في بعض أطرافه لا يدعم المسعى الفلسطيني الدعم اللازم لإنجاحه، وأن بيانات لجنة المتابعة العربية المؤيدة لهذا المسعى لا تخرج عن الإطار الإعلامي، وأن الدعم العملي سياسياً ودبلوماسياً لن يكون حاضراً، ما يضعف الموقف الفلسطيني، ويشجع الأطراف أو الأوساط الفلسطينية التي تخشى من عواقب القطع مع الخيار التفاوضي في حال وجد الجانب الفلسطيني نفسه أمام استحقاقات مرحلة "ما بعد المفاوضات" التي ربما لا يضعها البعض في مقدمة حساباته العملية وما تتطلبه من إرادة سياسية، ربما تكون غير متوافرة كما ينبغي.

إسرائيل تتصرف في استقبالها استحقاق أيلول (سبتمبر) وكأنها ذاهبة إلى الحرب، بكل ما في كلمة الحرب من معنى، ولهذا فهي تتحضر لدخول هذه الحرب باحتمالاتها المختلفة. ولا يمكن عزل العملية العسكرية التي شهدتها إيلات الخميس، وما تبعها من قصف لقطاع غزة بعد ساعات من تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن مجمل العملية السياسية، أو للدقة الحرب المقبلة في الأمم المتحدة، لا بل إن أجواء المنطقة تنذر بحرب أوسع، لكل طرف مصلحة في وقوعها، بشّرت فيها إسرائيل وبأنها ستجد نفسها مضطرة لخوض مواجهات على الأرض مع الفلسطينيين، الذين تقول إنهم سينظمون تحركات واسعة على أبواب استحقاق أيلول (سبتمبر).

أما اللاعب الأبرز في العملية فهو الولايات المتحدة، لأن إسرائيل، وهي تنشغل باستحقاق أيلول (سبتمبر)، لا تنشغل بمجريات الأوضاع في الأمم المتحدة، حيث تعتبر أن إدارة المعركة في المنظمة الدولية تقع على عاتق واشنطن، وذلك بعد تطابق خطابي واشنطن وتل أبيب، في خطاب الوعيد الموجه إلى الجانب الفلسطيني، إثر وصول الموقف الأميركي إلى ذروة تطابقه مع الرؤية التوسعية الإسرائيلية، ووضع المراهنين على دور واشنطن أمام حائط مسدود.

إن تهديد السلطة الفلسطينية إلى حد انهيارها، سيعيد بالضرورة الواقع الفلسطيني إلى معادلة أخرى مختلفة تماماً عن الواقع الحالي، وتصبح العلاقة بين الشعب الفلسطيني وإسرائيل في سياقها الطبيعي بين شعب تحت الاحتلال ومحتِل أرضه، وهذا يعني أن حركة التحرر الوطني الفلسطيني ستضع العالم أيضاً أمام واقع مختلف له استحقاقاته الإقليمية والدولية.

كل الاحتمالات واردة، والاحتمال الأكبر أن تتعرض السلطة الفلسطينية لضغوط سياسية وعقوبات اقتصادية، بعد تهديد الكونغرس الشهر الماضي في قراره الشهير ضد السلطة الفلسطينية، لكن على ألا يصل التهديد إلى تقويض السلطة وحلها، لأن كلفة ذلك على إسرائيل كبيرة ومؤلمة، لهذا فقد تنجح الضغوط الدولية (وفي مقدمتها الأميركية) على السلطة الفلسطينية لكي تعود إلى طاولة المفاوضات، بعد أن تقدم حكومة نتنياهو "تنازلاً" للرئيس محمود عباس، بحيث توافق على التجميد الجزئي للاستيطان، ولفترة زمنية محدودة، تمكن عباس من دخول هذه المفاوضات "منتصراً" مع الإدراك الإسرائيلي الضمني (من موقع المتواطئ) أنه انتصار وهمي، وهذا مع الأسف يتوافق مع مواقف عربية ما تزال ترى أن لا خيار أمام الفلسطينيين إلا بطاولة المفاوضات مع الإسرائيليين، رغم القناعة التامة بأن إسرائيل لا يمكن أن تجنح لمفاوضات وفقا للمرجعيات والجداول الزمنية مع وقف الاستيطان، وقد نحتاج أيضاً إلى مفاوضات لعشرين سنة مقبلة حول البدء بالمفاوضات على أساس مرجعي أو من دون أساس مرجعي، وقد نحتاج أيضا إلى مفاوضات حول جنس الملائكة؟!..

الغد، عمان، 2011/8/21

41. كاريكاتير:

الدستور،عمان، 2011/8/21